

## علوم الإيزوتيريك في محاضرة بعنوان: "بحث في مفهوم استكمال دائرة التجارب الحياتية"

نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء-علوم الإيزوتيريك في مركزها في بيروت محاضرة بعنوان "بحث في مفهوم استكمال دائرة التجارب الحياتية"، وذلك بتاريخ ٢٧ كانون الأول ٢٠١٩. قدّم المحاضرة كلّ من المهندسة ندى شحادة معوض والدكتور وجدي البونجي، بمشاركة الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) - مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي.

تمحورت المحاضرة حول أهمية فهم التجارب الحياتية التي يمرّ بها المرء من منطلق أنّ كلّ تجربة حياتية لم توجد إلا لمساعدة الإنسان على مواجهة الخارجية والمجابهة الداخلية، وبالتالي كلّ تجربة هي "حافز للإرتقاء في الوعي". فيما استكمال "دائرة" التجربة الحياتية يكمن في فهم حيثياتها، أسبابها والعمل الجدي على محاور التحديّات الداخلية التي قد تستقرّها (التجربة) على غرار الخوف أو الرفض أو العصبية الخ... أيضاً توسّع المحاضران في شرح كيفية استكمال التجربة الحياتية استناداً إلى علوم الإيزوتيريك، وذلك في ثلاث خطوات تطبيقية عملية. الخطوة الأولى هي "الخلوة مع النفس والتقييم الذاتي" بهدف تحقيق الهدوء والانفتاح، حيث "سرّ النجاح في هذه المرحلة هو التجرد والسيطرة على فورات الأنا، وبالتالي رفع مستوى الصدق على حساب اللاصدق في النفس". والخطوة الثانية تتلخص في "العمل على ثلاثية التمييز - الدقة - التخطيط في فهم تفاصيل التجربة"، بهدف التعامل مع الضغط النفسي وحالات الجمود الداخلي. أمّا الخطوة الثالثة فتتمحور حول "العمل على تحقيق توازن جديد لإعادة حال الإنسجام الداخلي، بالتالي تحقيق اللّحمة الداخليّة" ما يساعد المرء على مواجهة تحديّات التجربة الحياتية وفهمها بوضوح وجرأة ووعي.

تلا المحاضرة حوار شيق في سؤال وجواب تضمّن شرحاً وافياً وأمثلة حياتية وتطبيقية حول الموضوع. في الختام، نشير إلى أنّه بالإمكان الإطلاع على تفاصيل وافية حول علوم الإيزوتيريك من خلال سلسلة مؤلفات الإيزوتيريك التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه في ثماني لغات، كما يمكن تتبّع نشاطات علوم الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية والمجانية من خلال الدخول إلى الموقع الرسمي ([www.esoteric-lebanon.org](http://www.esoteric-lebanon.org)) ومواقع التواصل الاجتماعيّ المعتمدة.

